ودخل الماء من جانب ويخرج من جانب قال ابو حنيفة الفقيه
ابو جعفر رحمه الله يطهر لانه بمنزلة الجاري وقيل لا يطهر حتى يخرج
منه ثلث مرات مثل ما كان فيه اذا وقعت في الحوض الكبير
نجاسة غير مرئية كالبول جاز الوضوء من ذلك الموضع
على قول مشايخ بلخ وعلى قول مشايخ عراق هي كالمرئية سواء
حوض كبير متنه يجوز التوضي فيه اذا لم تعلم نجاسة
اون تغير الماء فقد يكون لطول المكث حوض كبير وقعت فيه
نجاسة ثم نقص ماؤه حتى بقي اقل من عشر في عشر فالماء
طاهر وان وقع في الماء القليل نجاسة ثم انبسط ذلك الماء
وصار عشرا في عشر فالماء نجس فالمعتبر في هذا وقت وقوع
النجاسة الغدير العظيم اذا يبس في الصيف فرأيت
الدواب فيه ثم دخل الماء وامتلأ ينظر ان كانت النجاسة
في موضع دخول الماء فالماء نجس وان كان موضع الدخول
طاهرا فدخل الماء واجتمع في موضع هو عشر في عشر ثم بعد
الى موضع النجاسة فالماء طاهر وكذا اذا بقي في الحوض ماء قليل
فوقعت النجاسة ثم دخل الماء وامتلأ ولو كان عرض الماء
ذراعين وهو طويل وظوله في الغرض كله عشر في عشر فهو بمنزلة
الحوض وقال عامة العلماء لا يجوز التوضي فيه حتى لو بال
فيه انسان يتنجس مسلم عن ابي حنيفة رحمه الله ان الماء نجس لا يجوز

التوضي

التوضي به وقول الفاسق لا يصدق فيه وفي المستورة رأيتان

فصل في مسائل البئر قال مالك رحمه الله البئر بمنزلة النهر
الجاري لا تفسد ماؤه بوقوع النجاسة فيه ما لم تتغير احد
اوصافه قال الشافعي رحمه الله اذا بلغ ماؤها قلتين لا تفسد
بوقوع النجاسة وعندنا البئر بمنزلة الحوض الصغير يتنجس
بغير ماؤها ثم عاد بعد ذلك الصحيح انه طاهر ويكون
ذلك بمنزلة النزح وكذا بئر يجب نزح عشرين دلوا فنزح
عشر دلاء فلم يبق الماء ثم عاد بعد ذلك لا ينزح منه شيء
وينبغي ان يكون بين بئر البالوعة وبين بئر الماء قدر خمسة
اذرع قيل هذا غير لازم انما المعتبر علم وصول النجاسة
وذلك يختلف بصلابة الارض ورخاوتها الودي الطاهر
اعضاؤه وقع في البئر ثم خرج لا يتنجس الماء وكذا كل حيوان
يؤكل لحمه وقع فيها ثم خرج حيا الا ان في الحمار ينزح عشرون
دلوا التسكين القلب لا للتطهير وكذا الحمير والبغل اذا
لم يصب فمه الماء اما الدجاج اذا وقع ثم خرج حيا لا ينزح
منها استحسانا وكذا سواكن البيوت وعن ابي يوسف حنيفة
رحمه الله انه ينزح منها عشر دلاء وانتفاخ الفارة فيها بمنزلة
موت الشاة وكذا وقوع قطعة لحم الميت اما الكلب اذا وقع
فيها سواء اصاب فمه الماء او لم يصب ثم خرج حيا يتنجس